ويُروى : مُغْمِط : بالميم . وفي الأَساسِ : أَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى : كأَنَّها ضَرَبَتْ عليهِ الغَبيطَ لتَرْكَبَه كما تقولُ : رَكِبَتْه الحُمَّى وامْتَطَتْه وارْتَحَلَتْه . ومن المَجازِ : أَغْبَطَ النَّباتُ إِذا غطَّى الأَرضَ وكَثُفَ وتَدانَى حتَّى كأَنَّه من حبَّةٍ واحدةٍ . وأَرضٌ مُغْبَطَةٌ إِذا كانَت كذلِك وهو بالفَتْحِ أَي عَلَى صِيغَةِ المَفْعولِ لا فَتْح أَوَّله كما يَتَبادَرُ إِلى الذِّهْنِ رواهُ أَبو حَنيفَةَ . وفي الحديث أَي حديث الصَّلاة أنَّه صلَّى ا عليه وسلَّم جاءَ وهُم يُصَلُّون في جماعة فجَعَلَ يُغَبِّطُهم . قال ابنُ الأَثير : هكذا رُوِي مُشدَّداً أَي يحمِلُهم على الغَبْطِ ويَجْعَلُ هذا الفعلَ عِندَهُم ممَّا يُغْبَطُ عليه . قال : وإِن رُوِيَ بالتَّخفيفِ فيكونُ قد غَبَطَهُم لسَبْقِهِم وتَقَدُّمِهِم إِلى الصَّلاة كذا في النِّهاية . والغَبْطُ بالفتْحِ ويُكْسَرُ : القَبَضاتُ المَحْصودَةُ المَصْرومَةُ من الزَّرْعِ ج غُبُوطٌ ويُقال : غُبُطٌ بضمَّتين . وقال الطَّائِفِيُّ : الغُبُوطُ : هي القَبَضاتُ التي إِذا حُصِدَ البُرُّ وُضِعَ قَبْضَةً قَبْضَةً الواحدُ غَبْطٌ وقال أَبو حَنيفَةَ : الغُبُوطُ : القَبَضاتُ المَحْصودَةُ المُتَفَرِّقَةُ من الزَّرْعِ واحدها غُبْطٌ على الغالب . والغَبيطُ كأَميرٍ : الرَّحْلُ وهو للنِّساءِ يُشَدُّ عليه الهَوْدَجُ كما في الصّحاح قال امرُؤُ القيس : .

تَقولُ وقد مالَ الغَبيطُ بِنا معاً ... عَقَرْتَ بَعِيري يا امرَأَ القَيْسِ فانْزِلِ وقيل : هو المَرْكبُ الَّذي هو مثلُ أُكُفِّ البَخاتِيِّ قال الأَزْهَرِيُّ : ويُقَبَّبُ بشِجَارٍ ويكونُ للحَرائرِ وقيل : هو قَتَبَةٌ تُصنعُ على غيرِ صَنْعَةِ هذه الأَقْتابِ أَو رَحْلٌ قَتَبُهُ وأَحْناؤُه واحِدَةٌ ج : غُبُطٌ ككُتُبٍ . وفي الصّحاح : وقول أُمَيَّةَ بنِ أَبي الصَّلْت الثَّقَفِيّ : .

يَرْمونَ عن عَتَلٍ كأَنَّها غُبُطٌ ... بزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الحَرْمِيَّ إِعْجَالاَ يعني به خَشَبَ الرِّحالِ . وشبَّه القِسِيَّ الفارِسيَّةَ بها وأَنشَدَ ابنُ بَرّيّ لوَعْلَةَ الجَرْمِيّ : .

وهل تَرَكْتُ نِساءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً ... في ساحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ وأَنشَدَ ابنُ فارسٍ أَيضاً هكذا لهُ . وفي حديثِ ابنِ ذِي يَزَنَ : كأَنَّها غُبْطٌ في زَمْخَرِ . قال ابنُ الأَثيرِ : الغُبُطُ : جمعُ غَبِيطٍ وهو

الموضِعُ الـّذي يُوَطّـَأُ للمرأَةِ على البَعيرِ كالهَوْدَجِ يُعْمَلُ من خَشَبٍ وغيرِه وأَرادَ به هاهنا أَحدَ أَخْشابِه شَبّـَه القَوْسَ في انْحِنائها . والغَبِيطُ : مَسيلٌ من الماءِ يَشُقّـُ في القُفّـِ كالوادي في السّـَعَةِ وما بينَ الغَبِيطَيْن يَكونُ الرّـَوْضُ والعُشْبُ والجمعُ كالجمعِ ورُبّـَما سمّـُوا الأَرْض المُطْمَئِنّـَة غَبيطاً كما في الصحّاح وأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ : .

" وكلّـِ غَبِيطٍ بالمُغِيرَةِ مُفْعَمِ المُغيرَةُ : الخَيْلُ التي تُغِيرُ أَو هي الأَرضُ الواسِعَةُ المُستَوِيَةُ يَرْتَفِعُ طَرَفاها كهيئَةِ الغَبِيطِ وهو الرّـَحْلُ الـّلطيفُ ووَسَطُها مُنْخَفِضٌ وبه سُمّـِيتْ أَرضٌ لبَني يَرْبوعٍ غَبيطاً وفي الصّحاح : اسمُ وادٍ ومنه صحراءُ الغَبِيطِ قال امرؤُ القَيْسِ : .

وأَلْقى بصَحَراءِ الغَبِيطِ بَعَاعَهُ ... نُزُولَ اليَمانِي ذِي العِيابِ المُحَمّـَلِ وقال أَوسُ بن حَجَرٍ : .

فمَالَ بنا الغَبِيط بجانِبَيْهِ ... على أَرَكٍ ومالَ بِنا أُفَاقُ قلت : وهو قُفّـٌ غَليظٌ في حَزْنِ بني يَرْبوعٍ مَسيرَةَ ثَلاثٍ في مِثْلِها وهو بينَ الكوفَةِ وفَيْد . وغَبِيطُ المَدَرَةِ : ع وله يومٌ مَعْروفٌ كانت فيه وَقْعَةٌ لشَيْبانَ وتَميم وتَميمٌ غَلَبَتْ فيهِ شَيْبانَ وفيه يقولُ العَوّـَامُ بنُ شَوْذَبٍ الشّـَيْبانيّـُ : .

فإِنْ تَكُ في يومِ الغَبِيطِ مَلامَةٌ ... فيَوْمُ العُظَالَى أَخْزَى وأَلْوَمَا وفي العُباب : وفي هذا اليومِ أَسَرَ عُتَيْبَةُ بنُ الحارِثِ بنِ شِهابٍ بِسْطامَ ابنَ قَيْسٍ ففَدَى نفسَه بأَربعمائةِ ناقَةٍ وقال جَريرٌ :